Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥٩ — وهو الحليم - يؤخر العقاب عمن شاء لحكمة ، فلا يحملنك حلمه أن تتمادى فى مخالفته - فهو يمهلك ولا يهملك . وقد يسكن من غضبه أناس صالحون ، لم يعاجلك بالعقوبة عسى أن يكون صلاحهم حاملا لك على التوبة ، وحافزا لك على الندم (إنى أهم بعذاب عبادى ، فأنظر إلى عمار المساجد وجلساء القرآن وولدان الإسلام فيسكن غضبى) .

٦٠ — وهو العفو الغفور ، يفرح بالعائدين من معاصيهم إلى الرجاء فى رحمته ، ينتظرهم بفضله ، فكيف بمن عكف على طاعته وغار على انتهاك حرماته ، وقام بالأمر والنهى يصون حماه ؟ (لو يعلم المدبرون عنى كيف انتظارى لهم ، ورفقى بهم ، وشوقى إلى ترك معاصيهم ، لأقبلوا - هذا بالمدبرين عنى ، فكيف بالمقبلين على ؟) .

٦١ — والله يخفض ويرفع . ومن قوانينه فى الدنيا أنه مامن شىء يرتفع فيها إلا خفضه (حق على الله ألا يرتفع شىء من الدنيا إلا وضعه) خ حـ ٢ (الحور) ص ١٨ ، ١٩ .

٦٢ — والدنيا ومافيها متاعها قليل عنده . أما الحياة الآخرة فهى الحيوان التى تعظم الحياة فيها ، ولذلك فمن أراد الآخرة قد يعطيه الله الدنيا معها — ومن أراد الدنيا فما له فى الآخرة من نصيب (إن الله يعطى الدنيا على نية الآخرة . ولا يعطى الآخرة على نية الدنيا) .

٦٣ — ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ، ومنهم من يجادل فيه بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير . ومنهم الملحدون الذين لم يقدروه قدره فينسبون إليه الصاحبة والولد وينكرون البعث ، محكمين العقل فى أمور غيبية لاتدركها العقول ، متجاهلين قدرته وأوصافه . ولو أن عندهم ذرة من عقل أو أثارة من علم ، لأيقنوا أن الصاحبة والولد مخالفان